

جامعة باجي مختار - عنابة  
مديرية النشر



# التواصل

في اللغات والآداب

عدد 43  
سبتمبر 2015

مجلة علمية محكمة و مفهرسة

## الفهرس

07	كلمة العدد (Avant - propos)
	المرأة في شعر عبد الرحمن شكري - دراسة موضوعية -
09	د. محمود فليح القضاء
	أثر الفن التشكيلي في شعر محمد العامري
24	د. عماد عبد الوهاب الضمور
	مساهمة النص ومغامرة الشكل في الشعر الجزائري المعاصر قراءة في ديوان "برقية شهيد من سيناء" للشاعر الجزائري محفوظ بوشناق
43	د. عبد العزيز شويط
	تفاعل البنات الخطابية في مقامات ناصيف اليازجي
58	عائشة لحل
	الواقعية في الرواية الجزائرية/ بين الوظيفة الفنية والأبعاد السياسية- من خلال رواية اللاز -
74	علي جعفري
	الرواية الجزائرية تكتب التاريخ قراءة في رواية "حوبه ورحلة البحث عن المهدي المنتظر" للروائي عزالدين جلاوي
94	عبد الحميد ختالة
	علاقة العنوان بقضية المعنى في النصّ السردى الجزائري المعاصر رواية "حارسه الظلال دون كيشوت في الجزائر" لواسيني الأعرج نموذجاً
106	مولدي بشينية
	النص الأدبي على ضوء التأويلية: قراءة في نموذجين مختارين
124	نعيمة ديار
	ترجح الخطاب الطللي بين الوثنية والتشبت بالحياة وعوامل الانحراف إليهما
143	قاسمي محمد
	النسوية الإسلامية بين طروحات الأنا و تصورات الآخر
159	د. سلمية لوكام
	الكلام البشري: سماته وقضاياها عند سيف الدين الأمدي
170	عبد الرحمان مشنتل
	علوم اللسان: من تضافر المفاهيم إلى تضافر التخصصات
191	سمية إبيرير
	أساسيات في نقد المعرفة اللسانية
200	د. يوسف منصر
	جهود تمام حسان النحوية، قراءة أصيلة للتراث أم اتباع للمناهج الغربية؟
210	عبد الحليم معزوز
	نظرية س - شرطة x-bar وأثرها في إعادة صياغة البنية الشكلية للنحو التوليدي التحويلي
222	د. عبد السلام شقروش
	الملكة اللسانية وعلوم اللغة العربية
232	د. يوسف وسطاني
	دعائم تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
247	د. خليفة صحراوي
	موقع الكلمة من الدرس الدلالي
257	د. محمد بوادي
	أثر بعض أنواع التكرار في اتساق سورة الشعراء
269	زبيدة ساسي

---

Le parcours d'une femme maghrébine dans l'Interdite(1993) de Malika Mokkedem et La Retournée(2002) de Fewzia Zouari	
<b>Dr. Yasmina DJAFRI</b>	<b>281</b>
Fettered Writers, Unfettered Minds: Illustrations from the Prison Memoirs of Wole Soyinka and Ken Saro-Wiwa	
<b>Dr. Fella BENABED</b>	<b>292</b>
Wilderness Ethics: Henry David Thoreau's Romantic Passion	
<b>Hanaà BERREZOUG</b>	<b>305</b>
Effet de la réécriture collaborative étayée sur le développement de l'expertise rédactionnelle	
<b>Schahrazed SOUAME<sup>1</sup> &amp; Pr Latifa KADI<sup>2</sup></b>	<b>313</b>
Ecriture et postmodernité dans la littérature algérienne féminine contemporaine : le cas de L'Interdite de Malika Mokkedem, du Fou de Shérazade de Leila Sebbar et des Nuits de Strasbourg d'Assia Djebar	
<b>Samir MESSAOUDI</b>	<b>323</b>

## كلمة العدد

يأتي العدد الثالث والأربعون (43) على خطى الأعداد السابقة حافلاً بمواضيع ثرية في مجالات اللغة والأدب والفكر وتعليم اللغات. توزعت بحوثه بين ما يتعلّق بالنظريات والمفاهيم المتخصصة وبين ما يتعلّق بالدراسات التطبيقية. تستند هذه الأبحاث إلى مرجعيات متعدّدة: بنوية، تاريخية، تأويلية، نقد ثقافي. وباللغات الثلاث: العربية والإنجليزية والفرنسية، وإن كان حظ العربية في هذا العدد كبيراً. ومن أجل فتح نافذة على ثقافات غيرنا ولغاتهم، وحرصاً على توسيع مساحة تلقي مجلّتنا وأفق إشعاعها، وكسب فئات أخرى من القراء والباحثين وضمّهم إلى روادها، سندخل إليها الإيطالية لتكون اللغة الأجنبية الثالثة المتواصل بها بينهم.

يضمّ هذا العدد أربعة وعشرين (24) بحثاً، استحوذت العربية منها على تسعة عشر (19)، وضمت الإنجليزية والفرنسية خمسة (05) بحوث. قسّمنا بحوث اللغة العربية إلى شطرين هما: الشطر الأدبي والشطر اللغوي.

يتضمّن الشطر الأدبي عشرة أبحاث تتوزّع بين النصوص الشعرية والنصوص النثرية التي مثلت فيها الرواية حصّة الأسد. أما أول بحث فتناول صورة المرأة عند أحد رواد الشعر الحديث وثالث أعمدة مدرسة الديوان، وهو عبد الرحمان شكري صاحب النزعة الوجدانية الذي تغنى بالمرأة ولها، كما تغنى بالإنسان ووصف مشاعر الحب والألم لديه في إطار فهم جديد للشعر. أتبع هذا البحث بآخر عمل صاحبه على إبراز الأثر الذي يحدّثه الفن التشكيلي في تكوين التجربة الشعرية لدى صاحبها باعتبار الصورة علامة دالة تحيل إلى المعنى وتجسّد في رؤى فنية، وقد اتخذ الشاعر الأردني محمد العامري نموذجاً للدراسة. ودار البحث الثالث حول ثنائية الهوية الشكلية والهوية الفكرية، وأثرها في تكوين الهوية الفنية للشاعر الجزائري المرحوم محفوظ بوشناق التي جسّدتها ديوانه "برقية شهيد من سيناء". ويبيّن صاحب البحث الرابع كيف تتفاعل البنيات الخطابية داخل المقامة الأدبية لترجم رؤية الكاتب وتنقل همومه وانشغالاته، وقد اتخذ من مقامات البيازي مجالاً للدراسة. عمل صاحب البحث الخامس على كشف حدود الواقعية في الرواية الجزائرية انطلاقاً من رواية "اللاز" لرشيد بوجردة، نقد فيه مدى قدرة صاحبها على التوفيق بين ما هو فني وما هو سياسي.

وغير بعيد عن الواقعية نطالع في البحث الموالي قراءة نقدية لرواية تكتب التاريخ، اتخذ صاحبه من رواية جزائرية، وهي "حوية ورحلة البحث عن المهدي المنتظر" لعز الدين جلاوي نموذجاً للدراسة، إذ سعى إلى توضيح العلاقة بين الحقيقة الفنية والحقيقة التاريخية بإبراز الخطابات التاريخية في شكل فني حكائي مسرود بواسطة الوصف. وقبل أن نغادر النصّ السردي نطالع دراسة يحاول صاحبها أن يضبط العلاقة بين العنوان والمعنى في الرواية الجزائرية متخذاً من رواية واسيني الأعرج الشهيرة "حارسه الظلال دون كيشوت في الجزائر" للبحث عن المعنى وإجراء التأويلات.

ومن أجل إلقاء المزيد من الضوء على التأويلية ودورها في مقاربة النص الأدبي نطالع بحثاً كرّسه صاحبه لتحديد مفهومها وتطوره منذ أفلاطون إلى العصر الحديث قبل أن يستثمرها في دراسة نصين أدبيين، أحدهما شعري، والآخر روائي معاصر. ويقف صاحب المقال الموالي عند الظاهرة الظلمية في الشعر الجاهلي ليتناولها من الناحية النفسانية باعتبار ذلك الشعر ترجمة باطنية يخفي فيها الشاعر أسباب بكانه الأطلال وعبادته الأوثان اعتقاداً أنّ ذلك يقربه إلى الله زلّفى. ونختم الشطر الأدبي بمقال فكري خالص يسلط الضوء على محتوى مصطلح "النسوية الإسلامية" والإشكالات التي يثيرها في الأوساط الثقافية والاجتماعية في المجتمعات الإسلامية ذاتها من جهة، وفي المجتمعات الغربية من جهة ثانية.

أما الشطر اللغوي فيضم تسعة (09) أبحاث في موضوعات مختلفة تتناول المفاهيم عامة ودراسة الظواهر اللغوية في النصوص. كما تتناول النظريات والجهود اللسانية لبعض الباحثين العرب قديماً وحديثاً، إضافة إلى تعليم اللغة العربية وتعلّمها.

يتناول البحث الأول سمات الكلام البشري وقضاياها عند عالم لغوي عربيّ قديم هو سيف الدين الأمدي. ويتضمن البحث الثاني عرضاً نظرياً عن أهمية المفهوم في التعلّد المعرفي وتضافر التخصصات وارتباطاتها. وقدّم صاحب البحث الموالي رسماً عاماً للمجال الذي تتحرّك فيه الكتابة النقدية اللسانية انطلاقاً من مبادئ أساسية لا ينبغي - برأيه - أن يتجاوزها الناقد اللساني. ويقف صاحب البحث الرابع عند الجهود النحوية للباحث اللغوي العربي الشهير "د. تمام حسان" والهدف أن يضع حدّاً للتساؤل عنها، هل هي قراءة موضوعية أصلية للتراث اللغوي العربي أم هي مجرد اتباع لمنهج الغربيين وتطبيق حرفي لتحليلاتهم التي أجروها على لغاتهم الخاصة؟ وعمل صاحب البحث الخامس على

تعريفنا بجانب من جوانب النحو التوليدي التحويلي التي تقوم أساساً على مفهوم الأنموذج، وهي التي يطلق عليها نظرية س- شرطة -X) (bar التي أسهمت - في نظره - في إعادة صياغة هذا النحو.

ويسلط المقال الموالي الضوء على مفهوم الملكة اللسانية وكيفية إكسابها في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وهي قدرة لا تنمو ولا يحصل عليها المتعلم إلا بالمران والممارسة التي تعتمد النصوص العربية المتنوعة أداة للتحصيل والتواصل اللغوي. وقد تعزز هذا البحث بدراسة دعائم تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية وتعلمها لغير الناطقين بها، دعا فيه صاحبه إلى العناية بما تفتقد به اللغة العربية من خصائص صرفية تركيبية، ومعجمية دلالية، وبخاصة الصوتية. يقف بنا صاحب البحث الموالي عند أهمية الكلمة في الدرس الدلالي لافتنا انتباه القارئ إلى أن الكلمة تفقد دلالتها الوصفية في الاستعمال، إذ ليس دلالة واحدة إنما لها استعمالات متعددة. ونختتم الشطر اللغوي بمقال يوضح فيه مؤلفه كيف يعمل التكرار على تشكيل بنية النص الجمالية وإحكام دلالاته وتحقيق انسجامه، وقد اتخذ من سورة الشعراء مادة للدراسة.

أما أبحاث اللغات الأجنبية فقسمنها إلى قسمين:

#### 1- القسم الإنجليزي: يضم ثلاثة (03) أبحاث في الأدب والثقافة:

يتناول الأول قضية المرأة المغاربية في عملين روائيين هما الممنوعة (L'interdite) للجزائرية مليكة مقدّم والعودة (La retournée) للتونسية فوزية زواي. ويعالج الثاني قضية الكتابة في السجون، تتعلق بكتّاب عانوا مرارة الاستعمار وعاشوا مرحلة الاستقلال التي لم تكن خيراً على الشعوب المتطلعة إلى التقدم والازدهار، بل حملت خيبة أمل كبيرة تمثلت في بقاء الفقر والمجاعة والفساد والحرب الأهلية وغياب حرية الرأي. وكان آخر مقال نطالعه باللغة الإنجليزية هو الذي يسلط فيه صاحبه الضوء على الثقافة البدائية، وهي تلك التي تغلو من قيود الحياة المدنية وتأثيرها في بناء الفلسفة البيئية أو الإيكولوجية عند الفيلسوف "هنري ديفيد ثورو".

2- أما القسم الفرنسي فيضم بحثين (02): ينتمي الأول إلى مجال تعليمية اللغات حيث بينت صاحبته كيف يسهم العمل الجماعي المدعم في تعلم الكتابة باللغة الفرنسية وتنمية الخيرة التحريرية فيها. وينتمي الثاني إلى النقد الأدبي، ويتناول الكتابة في مجال الإبداع الأدبي المعاصر متمثلة في الأدب النسوي المكتوب باللغة الفرنسية المتأثر بأفكار الكتابة لما بعد الحداثة وتقنياتها. نتمنى أن يجد قارئ هذا العدد ما يلي بعضاً من حاجاته المعرفية ومتطلباته المنهجية، وأن تكون أبحاث هذا العدد قد بلغت مستوى عالياً من الضبط المنهجي والدقة العلمية.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. الشريف بوشحمان

الأستاذ الدكتور محمد الواحد شريف في خدمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ﴾

مقاله هذا العدد مصادرة إلى روح الفقيد محمد الواحد شريف أستاذ الترجمة بجامعة وهران (2) الذي تغلجنا بفقدانه يوم 2015/06/11. كان المرحوم محمد الواحد رجلاً طيباً وديعاً، مثالا للأستاذ الكفء المعطاء، وللباحث التقدير الحامل لمشاريع وأعماله، ولا أحد من ذلك ملتفتاً إلى الترجمة التي حابى على تنظيمها دون انقطاع رفقة زملائه في مخبر الترجمة وتحدث الألسن، ومجلة المترجم الغراء التي تصدر بإشرافه منذ أزيد من أربع عشرة سنة.

إن فقدانه خسارة للجامعة الجزائرية وللعلم والثقافة والترجمة.

رحمه الله وتغمده برحمته الواسعة.

رئيس التحرير